

الاعتداء على الأطفال في قرغيزستان

الخبر:

عقدت في بيشكيك طاولة مستديرة رفيعة المستوى حول موضوع أثار صدمة لدى الجميع بمن فيهم القائمون على وسائل الإعلام. وتناولت الدائرة بالبحث موضوع الاعتداء الجنسي على الأطفال في قرغيزستان؛ وقد اعترف خلالها مدير التحقيقات الجنائية في وزارة الشؤون الداخلية "سلامت عادلوف": بأن غالبية حديثي السنّ الذين تم ضبطهم يمارسون الدعارة من منطقة بيشكيك وتشوي. وأنه في كثير من الحالات الواقعة تقبل الفتيات الصغيرات اللواتي يأتين من الأرياف على بيشكيك للدراسة، على ممارسة البغاء بسبب الفقر والرغبة في الحصول على المال.

ووفقا للمعلومات الرسمية في المدينة ذاتها فإنّ ماخور الأطفال يعمل بصورة علنية بل ويقوم بإرسال الفتيات للزبائن إلى منازلهم إذا أرادوا ذلك!!!

التعليق:

من المعلوم أنّ البرلمان القرغيزي قد صادق على مشروع القانون الذي يعاقب كل من أبرم عقد زواج شرعي عند إمام دون إتمام الإجراءات الإدارية والتزام العقود المدنية للزواج، بل ووفقا للتعديلات التي طالت القانون الجنائي في 9 حزيران/يونيو، يعاقب الأزواج ووالدوهم ممن لا يبرم عقد زواج مدني بالسجن من 3 إلى 5 سنوات!!!

وفي المقابل لا يوجد قانون جنائي واحد يعاقب من يشتغل في الدعارة، بل إنّ كل من يمتنن الفاحشة يعمل بكل حرية دون أية قيود!!

فهل من المعقول لحاكم مسلم أن يسنّ عقوبة لمن يتزوج وفق شريعة الله ومن ساعدهم، ولا يسنّها لمن يرتكب الدعارة ويساعد على نشرها؟؟ وهل من المقبول أن يغمض النظام الفاسد عينيه عن الفساد والدعارة التي تنتشر في البلاد يوما بعد يوم ولا يقوم بمحاربتها؟؟ بل أكثر من ذلك يتفرغ فقط لحظر الخمار في المدارس ومنع الشباب من المساجد وحبس الأئمة الذين يقولون كلمة الحق؛ هل هذا مقبول يا أهل قرغيزستان؟؟

إنّ النظام القرغيزي الفاسد المفسد برئاسة "ألمازبيك أتامباييف" هو نظام عميل تابع ذليل لدول الاستعمار. وهو لا يحكم بما يرضي الله تعالى، بل يسير وفق ما سطره له أسياده من محاربة كل ما له صلة بالإسلام.

إنّ الاعتداء الجنسي على الأطفال في قرغيزستان تعتبر وصمة عار تطبع على جبين النظام وأجهزته!!

هذه هي إنجازاتهم الحقيقية للأسف: أولاد يضطرون لترك مقاعد الدراسة بسبب الفقر، وآخرون يعملون في مجالات لا تتناسب وطقاتهم، وفتيات صغيرات يمارسن الفاحشة ويقبلن على الإجهاض، وأولاد الشوارع... وغيرها من مصائب لم يوجد لها إلا النظام العلماني الذي أثبت عجزه عن رعاية شؤون الناس.

يا أيها المسلمون المخلصون في قرغيزستان!

عليكم أن تهبّوا لإنقاذ أولادكم، وبناتكم، ونسائكم، وأحفادكم من مستنقع الفساد الذي يغرق فيه المجتمع يوما بعد يوم. فهلاً لبيتهم النداء!!!

كتيبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

مخلصة الأوزبكية